

مقدمة في الوضوء - المحاضرة 7 - الفقه - د. منصور بن عبد

الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يرى راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الفقه الميسرة امنا للشرع دون تعصب لفلان بشري لنا زدنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالأزهار في البستاني. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبيه الكريم وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً. اللهم هب لنا من امرنا رشداً - [00:00:40](#)

واتنا من لدنك توفيقاً وسداداً وصواباً اخواني واخواتي في اكااديمية زاد هذا هو الدرس السابع من سلسلة دروس الفقه في هذه الاكااديمية المباركة أسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعني واياكم بما نقول وما نسمع وان يجعل هذا من العلم النافع الذي يجعلنا نتقرب الى الله - [00:01:02](#)

سبحانه وتعالى اخواني واخواتي عندنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى درس عن الوضوء وسوف نأخذ سلسلة من الدروس عن الوضوء في صفة الوضوء وفرائضه وسننه ثم نواقضه ان شاء الله تعالى. نبدأ اليوم بالحديث عن الوضوء. فنقول الوضوء - [00:01:26](#)

لغة مشتق من الوضأة وهي الحسن والنظافة مما يحصل التنبيه اليه صرفياً وهو ان قولنا الوضوء بضم الواو يعني الفعل فهو مصدر واما قولنا الوضوء فهو الماء الذي يتوضأ به. وهذا مثل قولنا الطهور اي فعل - [00:01:48](#)

طهارة المصدر وهو فعل الطهارة. واما قولنا الطهور فهو الماء الذي يتطهر به. او الامر الذي يتطهر به ايا كان فهنا باب الوضوء الوضوء اي صفة الوضوء وفعل الوضوء اين تحدثنا عن الوضوء؟ تحدثنا عنه في باب المياه فقلنا ان من شرط الوضوء ان يكون ماء وان يكون هذا الماء طاهراً - [00:02:14](#)

ولا يجوز ان يكون ولا يجوز ولا يجوز الوضوء بغير الماء ولا اه بالماء النجس طيب ما صفة او ما تعريف الوضوء في الاصطلاح الشرعي تعريف الوضوء في الاصطلاح الشرعي - [00:02:42](#)

هو استعمال الماء في غسل الاعضاء الاربعة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في اية المائدة الوجه واليدين والرأس والرجلين آآ مع نية التعبد لله سبحانه وتعالى وهذا لا شك انه احد اهم فرائض الوضوء وشروطه. لماذا ننص دائماً على نية التعبد لله سبحانه وتعالى؟ لان الوضوء من - [00:03:02](#)

تعال التي شرعها الله سبحانه وتعالى لعباده ليتقربوا اليه. والعبادات لا تصح الا بنية التعبد لله سبحانه وتعالى. هل يمكن ان يحصل وضوء بدون نية انا اضرب لكم مثلاً لو ان مثلاً شاباً - [00:03:24](#)

اه كان مثلاً يلعب اه الكرة اه بعد ان انتهى من لعب الكرة اه غسل يديه ووجهه مثلاً من اثار التراب او من اثار الغبار الناتج من هذا اللعب وغسل يديه - [00:03:39](#)

ثم بعد ان غسل يديه وغسل وجهه ويديه سمع الاذان يؤذن فقال فلأكمل وضوئي لأجل الصلاة فلأجعله وضوءاً ثم بعد ذلك مسح برأسه وغسل رجليه هل يصح هذا الوضوء ام لا يصح - [00:03:55](#)

نقول ان هذا الوضوء غير صحيح فهو وان كان قد غسل يديه ووجهه ثم غسل يديه المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه نقول لا

انه لا يصح لانه لم يبدأ وضوءه بالنية يعني لم ينوي التعبد لله سبحانه وتعالى بهذا الوضوء لم ينوي الاستعداد للصلاة. وانما نوى مثلاً غسل الغبار الذي على وجهه ويديه - [00:04:15](#)

ثم بعد ذلك نوى الوضوء لاحظتم اذا لابد ان تكون نية الوضوء حاضرة كيف نية الوضوء حاضرة؟ يعني من حين ان يبدأ وضوءه بدأ وضوءه بنية التوضأ بنية التعبد بنية - [00:04:41](#)

اه استباحة الصلاة بنية رفع الحدث انه يريد ان يفعل عبادة الوضوء. يريد ان يفعل عبادة هذا معنى النية. لماذا النية لما جاء في الحديث الصحيح المتفق عليه حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه قال - [00:04:59](#)

قال رسول الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات. هذا اصل عظيم اخواني واخواتي من اصول من اصول الدين. انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:05:16](#)

المسلم في تعامله يتعامل مع ربه سبحانه وتعالى الذي يعلم السر واخفى. يعلم النية يعلم القلب يعني وما يريد والنية من الجيد ان ننبه الى اصطلاحات الناس فيها. الاصطلاح الفقهاء دائماً يتحدثون في النية عن - [00:05:33](#)

العمل عن ارادة عمل ما عن النية المميزة لهذا العمل عن العادة اذا هذا الشخص الذي وصفنا حاله قبل قليل الذي كان يلعب الكرة ثم بعد ذلك توضأ لم ينوي - [00:05:51](#)

التعبد لله بالوضوء وانما نوى ان والله يغسل الغبار الذي في يده ووجهي ثم بعد ذلك حصلت او بدأت نية الوضوء لا نقول النية التي حدث عنها اهل الفقه التي يتحدث عنها اهل الفقهية النية المميزة - [00:06:09](#)

للفعل عن العادة هذي هذا المعنى الاول للنية المعنى الثاني للنية عند الفقهاء النية المميزة لهذا الفعل عن المندوب والمستحب المميز لنية الفرض عن المندوب والمستحب انا اضرب لكم مثال - [00:06:28](#)

لو ان انساناً مثلاً آ كان اه يركع ركعتين نافلة في منتصف صلاته بعد ان امضى ركعة مثلاً تذكر ان عليه صلاة الفجر فائتة نسيها او قال لم لا اجعل هذه الصلاة صلاة فجر - [00:06:53](#)

صلاة للفجر وانا قد امضيت ركعة فلأكمل الركعة الثانية بنية الفجر هل يصح هل تصح هذه النية هل تصح هذه العبادة؟ هل تصح هذه الصلاة باعتبارها صلاة فجر؟ نقول لا - [00:07:18](#)

لماذا انما الاعمال بالنيات اذا هو ابتداء هذه العبادة على انها على انها نافلة مطلقة مثلاً او انها ركعتي الفجر ثم بعد ان صلى ركعة قال فلأجعلها صلاة صلاة الفجر - [00:07:30](#)

نقول لا صلاة الفجر الفريضة يجب انها تستوعب النية. نية الصلاة ان تكون حاضرة من اول الصلاة الى اخرها ان هذه نية الفجر. نية صلاة الفجر اذا المعنى الذي يتحدث عنه الفقهاء للنية هو تمييز العبادة من العادة - [00:07:45](#)

هذا المعنى الاول يتحدثون كذلك عن تمييز الفرض من المستحب كذلك يتحدثون عن تمييز المستحبات بعضها عن بعض فانت مثلاً بإمكانك انك تصلي ركعتين باعتبارهما مثلاً ركعتي الفجر وهناك ركعتين مثلاً تصلي بنية ركعتي الضحى. او ركعتي الظهر او ركعتي بعد صلاة المغرب وهكذا - [00:08:04](#)

تمييز المستحبات والمندوبات كذلك من النية الذي يتحدث عنه اهل الفقه ما يميز بين الفرائض كيف يميز بين الفرائض؟ مثلاً انسان نفترض انه آ اغمي عليه او نام عن صلوات مثلاً ثلاث صلوات او اربع صلوات او صلاتين مثلاً الظهر والعصر - [00:08:33](#)

بدون قصد منه لما قام ما الذي يميز صلاة قضاؤه لصلاة الظهر عن قضاؤه لصلاة العصر؟ النية. كل هذي اربع ركعات وهذي اربع ركعات. لكن كيف نميز بينهما؟ من خلال النية. فاذا - [00:08:59](#)

اذا كبر ينوي ان هذي والله قضاء صلاة الظهر ثم بعد ذلك ينوي ان هذه قضاء صلاة العصر وهكذا. اذا النية تميز العبادة عن العادة. تميز الفرض عن المستحب تميز الفروض بعضها عن بعض تميز المستحبات بعضها عن بعض وهكذا. اذا النية هي هي عزمك - [00:09:14](#)

وارادتك لمباشرة هذه العبادة سواء كانت فرضاً او نفلاً او غير ذلك. طيب النية شرط من شروط العبادة هذا الاصطلاح الذي تحدثنا عنه قبل قليل هو الاصطلاح الفقهي. هناك اصطلاح اخر - [00:09:38](#)

يتحدث عنه اهل الزهد والسلوك واهل العقيدة والتوحيد في علم اخر ما هو هذا المصطلح بالنية؟ يقولون النية الصحيحة هي ارادة وجه الله سبحانه وتعالى بهذا العمل والا يريد رياء ولا سمعة - [00:09:57](#)

اذا هذا المعنى التفريق بين ارادة غير وجه الله وبين ارادة وجه الله هذا المعنى في واقع الامر لا شك انه من الواجبات في العبادات ولكن هذا الواجب لا يتحدث عنه اهل الفقه وليس مراد بحديثهم عن النية هذا المعنى. وانما يتحدث عنه كما ذكرنا - [00:10:21](#)
اهل السلوك والزهد اهل العقيدة والتوحيد يتحدثون عن هذا المعنى وهو ارادة وجه الله سبحانه وتعالى. ما الذي يعني اه ما الذي يعنونه بهذا يعني مثلا اذا الانسان اذا صلى او تصدق - [00:10:42](#)

فعليه ان ينوي بصدقته او صلاته التقرب الى الله سبحانه وتعالى والا ينوي بصدقته ان يراه الناس ويقولون عنه كريم مثلا او ان يراه الناس ويقولون عنه ما شاء الله هذا رجل مصلي او قائم ليل لا. وانما يبتغي بصلاته وجه الله سبحانه وتعالى - [00:10:58](#)
يقبل على صلاته وهو يريد التعبد والتقرب لله سبحانه وتعالى. هذا المعنى جاء في عدد من الايات الكريمة مثلا في قول الله سبحانه وتعالى ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا - [00:11:20](#)

اذا فرق الله سبحانه وتعالى بين من اراد الآخرة واراد الحياة الدنيا. جاء في حديث كذلك ابي هريرة رضي الله تعالى عنه اول من تسعر بهم النار ثلاثة وذكر منهم العالم او القارئ - [00:11:41](#)

الذي يقال له فيم قرأت او فيما تعلمت؟ فيقول فيك يا رب. فيقول الله له كذبت. وتقول الملائكة له كذبت. بل ليقل عالم بل يقال عالم او قارئ وقد قيل - [00:11:54](#)

اي انك نلت اجرک في الدنيا. وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حكى عن ربه سبحانه وتعالى انه قال انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه - [00:12:08](#)

اي ان الله سبحانه وتعالى لا يريد من عبده التشريك في نيته بل يريد ان يكون هذا العمل خالصا ما انا خالصا يعني متمحضا وهذا هو معنى الاخلاص. اي ان يخلص هذا العمل وان تخلص هذه العبادة لله سبحانه وتعالى. اذا - [00:12:26](#)

ذكرنا يا اخواني واخواتي هذه كلها تندرج في النية هذي كلها تندرج في النية ولكن النية باعتبار التمييز في ذات العمل بين العبادة والعبد هذا معنى يتحدث عنه اهل الفقه - [00:12:46](#)

فقهاء واما النية باعتبار اخلاص القصد لله سبحانه وتعالى فهذا معنى يتحدث عنه اهل الزهد والسلوك. اذا هذه معاني النية اه اجمالا ونحن لما نقول هنا النية نريد بها اه النية في الوضوء يعني التعبد لله سبحانه وتعالى بالوضوء. اي النية المميزة لهذا العمل عن العادات. من عادات الناس اليوم - [00:12:59](#)

مثلا ان يغسلوا وجوههم وايديهم هذا من عادات الناس او ربما يغسلون آآ اقدامهم او غير ذلك او يمسحوا رؤوسهم هذه عادات كيف نفرق هل هذه العادات اذا الانسان قام بها مثلا كان على يديه غبار او على وجهه ثم آآ نظفه ومسحه - [00:13:27](#)

هل هذا يعد وضوءا؟ لا لا يعد وضوءا ولو اتى بالغسل للاعضاء الاربعة ما دام انه لم ينوي انه متعبد لله بالوضوء الذي يستبيح به الصلاة ويريد به رفع الحدث. او يريد تجديد الوضوء مثلا. المهم ان ينوي التعبد لله سبحانه وتعالى بالوضوء. هذا معنى حديثنا عن - [00:13:43](#)

النية وكما ذكرنا لا شك ان النية هي احد شروط العبادات في الاسلام الصلاة الوضوء الغسل الزكاة مثلا كيف الزكاة يكون فيها لو ان انسان مثلا آآ طلبه فقير ما - [00:14:02](#)

قال اعطني صدقة او اعطني شيء يعني اكله فاعطاه مثلا عشرة ريال او مئة ريال او الف ريال. ثم في اليوم التالي جاء هذا الرجل يحسب زكاته فوجد انها مثلا الف ريال - [00:14:18](#)

فقال فلاعتبر الصدقة التي تصدقتها بالامس فلا اعتبرها زكاة هل يصح هذا؟ لا يصح لماذا لانها لم تتوافر نية الزكاة حين دفع هذا المال اذا النية شرط من شروط العبادة لله سبحانه وتعالى. نظرب لذلك مثلا في مثلا الحج لو ان الانسان خرج للتجارة في الحج مثلا - [00:14:32](#)

فمثلا كان يبيع في عرفة مثلا اطعمة او اغذية او آآ او ماء ثم بعد ان انصرف الناس الى مزدلفة انصرف معهم ليبيع ويشترى معهم.

فقال له شخص يا اخي لما لم تحج؟ لما انت لابس هذه الملابس؟ لما لم تحرم - [00:14:59](#)

فقال هل يصح اني طيب احج بهذا الثوب؟ قال نعم لا بأس يعني احرم طيب قال الان نحن في صباح اليوم العاشر هل يجوز لي اني

اعتبر وقوفي بالامس انه هو عبادة الحج؟ نقول لا - [00:15:16](#)

لانه لم تتوافر ارادة التعبد في هذا الوقوف وانما هو وقف لاجل البيع والشراء فلا تأتي النية باثر رجعي بمعنى ان يقول والله خلاص

سوف اجعل ذلك الوقوف وقوفا بعرفة الذي هو عبادة. اذا نحن ندرك هنا معنى النية - [00:15:33](#)

آآ فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى اذا احببت ان تتعرف على دينك اكثر ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما

يقربك من ربك تحببك في نبيك وتزكو به نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر. تصفح وتجول في واحة ايمانية - [00:15:50](#)

من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الايمانية. والفواصل الدعوية المحترفة اعلاميا والمؤصلة منهجية. تخاطب الرجال والنساء الكبار والصغار. تدعو البعيد وتؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة.

فواصل درامية شيقة. لقاء - [00:16:25](#)

ات دعوية ممتعة برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شارك انشر مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها كتاب كيف

عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد. اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان - [00:16:55](#)

المجمعات التجارية اداب واحكام. زاد الحج زاد الصائم. طوبى للشام. كيف تقرأ كتابا معاني الاذكار اترك اثرا قبل الرحيل. وكتاب بدعة

اعادة فهم النص. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية - [00:17:21](#)

يا الحمد لله تهنئة الكفار باعيادهم امر محرم لان في ذلك الاقرار بباطلهم. وحتى لو هنؤونا باعيادنا لا نبادلهم ذلك اولاً لاننا على حق

اذا هنأونا به وهم على باطل كيف نهنئهم به؟ ثم ان التهنة بالاعياء ليست مثل التهنة بالمولود الجديد والبيت الجديد والترقية في -

[00:17:41](#)

وظيفة هذي الثانية بامور دنيوية ممكن للكافر غير المحارب لكن الاعياد قضية دين وعقيدة لا يجوز ان نهنئهم بها قناة زاد العلمية لا

اله الا الله والعلم في كل وقت - [00:18:18](#)

اه نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا عن الوضوء وذكرنا تعريف الوضوء وانه هو استعمال الماء على اه في غسل الاعضاء

الاربعة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في اية المائدة الوجه - [00:18:53](#)

اليدين ومسح الرأس وغسل الرجلين ولكن ذكرنا قيدهما في التعريف وهو ان يكون هذا الغسل على وجه التعبد لله سبحانه وتعالى.

لماذا على وجه التعبد لله سبحانه وتعالى لان الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فلذلك - [00:19:21](#)

المميز لهذا العمل المميز لهذا العمل عن العادات هو النية ارادة الوضوء. طيب هل يستحب للانسان او يشرع له من باب تأكيد النية ان

يتلفظ بها فيقول مثلاً انا اريد ان اتوضأ الان - [00:19:42](#)

بعد ان يقول هذا الكلام يبدأ الوضوء نقول لا يشرع التلفظ بالنية. التلفظ بالنية بدعة لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا

صحابته الكرام رضي الله تعالى عنهم اجمعين - [00:20:05](#)

لم يؤثر على احد من الصحابة من السلف المتقدمين لم يؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول حين الوضوء اللهم انني

اريد التوضأ لماذا لان الله سبحانه وتعالى هو الذي يعلم النوايا. المهم انك تقدم على هذا الفعل وانت تريد التعبد لله سبحانه وتعالى -

[00:20:18](#)

اذا كبرت للصلاة تقدم على هذا الفعل وانت تريد التعبد لله سبحانه وتعالى لا داعي بل لا يشرع ان يقول المسلم حين تكبيرته اللهم

انني اريد مثلاً صلاة الظهر وانني اميزها اربع ركعات وانني اميزها عن صلاة النافلة - [00:20:36](#)

او انني لا اريد القصر لا لا يشرع هذا. كل هذا لا يشرع النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن لم يكن يتلفظوا بهذه النية لم يؤثر عنه صلى

الله عليه وسلم وكما ذكرنا سابقاً اذا كنتم - [00:20:53](#)

تستحضرون وتسترجعون. ذكرنا في الدرس الاول ان الاصل في القربات والتعبدات لله سبحانه وتعالى ان تكون على وفق ما شرعه الله وشرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا هنالك بحديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما - [00:21:08](#)

ليس منه فهو رد وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وذكرنا ان هذا هو مصداق قول الله سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:21:35](#)

لذلك من اعتبر ان هذا امر مشروع ان يقول اللهم اني انوي الصلاة الفلانية او اللهم اني انوي الوضوء او اللهم اني انوي الصوم او غيرها او حين يزكي يقول اللهم اني الزكاة مثلا اقول لا - [00:21:52](#)

كل هذا تلفظ بالنية وهو غير مشروع. بل النية لما سميت نية لان الانسان ينويها في قلبه ينويها في قلبه اذا النية اصلا لفظ النية مأخوذ من ارادة القلب فاذا ظهر هذا على اللسان - [00:22:10](#)

لم يعد نية وانما صار قولا لم يعد نية وانما صار قولا من اقوال العبد. لذلك نحن قولنا النية انما الاعمال بالنيات اي بمرادات القلوب التي تقدم عليها وتعزم عليها - [00:22:32](#)

اذا ذكرنا ان النية شرط من شرائط آآ الوضوء اه وهي ركن فيه لا يصح الوضوء الا بها هناك شروط اخرى كذلك للوضوء. من هذه الشروط الاسلام وهذا امر ظاهر ان شاء الله تعالى. فان الكافر لا يصح لا يصح منه نية التعبد لله سبحانه وتعالى. بهذه الشرائع الشرعية - [00:22:50](#)

التي شرعها الله سبحانه وتعالى للمسلمين. لو ان هذا الكافر توشأ وقال انا اريد ان اتوشأ وان اصلي مثلكم. نقول نعم ولكن هذا لا يعد منك وضوءا شرعيا ولا صلاة الا وتعد منك حركات - [00:23:17](#)

فقط وغسل للأعضاء لماذا؟ لانه لا يصح ولا يصدر منك نية التعبد لله سبحانه وتعالى. اذا اردت ان تتعبد لله سبحانه وتعالى فاول امر هو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فليكن اول ما - [00:23:33](#)

ادعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وتوجيهه لمعاذ رضي الله تعالى عنه فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. لذلك هذه الاعمال التي يعملها الكافر - [00:23:49](#)

يواقع الامر لا تقبل منه عند الله سبحانه وتعالى لانه لم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله كل انسان يتعبد لله بتعبدات سواء كان من الكفار المشركين او كان من اهل الكتاب او غيرهم في زماننا هذا. الذين لم يدخلوا في دين الاسلام - [00:24:05](#)

الذي ارتضاه الله سبحانه وتعالى للناس دينا ان الدين عند الله الاسلام لا شك ايها الاخوة والاخوات ان هذه العبادات لا يتقبلها الله سبحانه وتعالى منهم. فقد قال الله سبحانه وتعالى وقدمنا الى ما - [00:24:28](#)

من عمل فجعلناه هباء منثورا وقال الله سبحانه وتعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة. تخيلوا هذا الوصف الذي وصفه الله سبحانه وتعالى. اعمالهم سراب بقيعة سراب يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا - [00:24:45](#)

اذا ربما ظن انه سيوفي اجرا على عمله وانه سوف يقبل منه. ولكن لا يقبل الله سبحانه وتعالى من الكافر الذي لم يشهد ان لا اله الا الله ولم يشهد ان محمدا رسول الله لا يقبل الله سبحانه وتعالى منه عملا ولا صرفا ولا عدلا - [00:25:08](#)

والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة. يحسبه الظمان ماء. حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب. اذا وقال الله سبحانه وتعالى كذلك في الدلالة على هذا المعنى قل هل ننبئكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في

الحياة الدنيا - [00:25:27](#)

وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه. فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا. اذا

- [00:25:55](#)

الاسلام لا شك انه شرط في جميع العبادات التي شرعها الله سبحانه وتعالى. لماذا؟ لان الكافر لا يقبل الله سبحانه وتعالى منه هذه

العبادة حتى يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:26:25

طيب كذلك من شروط الوضوء العقل لماذا العقل؟ لان المجنون لا يتصور منه القصد الى العبادة انه غائب العقل كذلك التمييز ما معنى التمييز التمييز بمعنى ان يبلغ الطفل سنا يستطيع ان يفهم به الخطاب - 00:26:40

وان يحسن الجواب هذا التمييز اذا الطفل مثلا الذي عمره مثلا اه سنة او سنتين او ثلاث سنوات هذا لا يحسن ولا يفهم الخطاب ولا يفهم الخطاب ولا يحسن الجواب - 00:27:09

اما اذا وصل الطفل مثلا الى ست سنوات سبع سنوات هذا مميز بمعنى انه يفهم فتقول له والله توضحاً لكن ما رأيكم في هذا الطفل الذي عمره مثلا سنتين او ثلاث سنوات - 00:27:25

وقد قام والده او والدته بتغسيل آآ وجهه ثم يديه الى المرفقين ثم مسحوا رأسه ثم غسلوا رجله نقول اصلا لا تتصور منه نية العبادة ليس يعني ليست المشكلة هنا والله انه التغسيل جاء من غيره لا قد يكون الانسان مقعد - 00:27:36

مثلا ويغسله غيره هذا لا اشكال فيه ولكن اذا غسله غيره يريد هو نية العبادة لله سبحانه وتعالى. نية الوضوء لله سبحانه وتعالى طيب انا اريد ان اسأل سؤالاً لو ان انسانا مثلا - 00:27:57

اه ناعم فرضا انه اه مقعد لا يستطيع الحراك وهو نائم. فجاء انسان ووضأه وضوءا كاملا ثم استيقظ هذا الانسان في منتصف الوضوء او في نهاية الوضوء هل يصح هذا الوضوء - 00:28:12

الجواب ان نقول لا يصح هذا الوضوء. لماذا؟ لان النية لم تقع منه من اول هذا الوضوء لابد ان تقع منه النية من اول الفعل الى اخر هذا الى اخر هذا الفعل وليست المشكلة هنا والله ان فلان غسله لا لا مانع ان الانسان يعني يغسله غيره ان احتاج ان احتاج الى هذا. طيب - 00:28:30

اذا هذه اه شروط الوضوء كما ذكرنا الاسلام العقل غير العاقل لا يتصور منه نية. التمييز الطفل الصغير غير المميز الذي لا يفهم لا يستطيع ان يميز. هذا لا يتصور منه نية ولا - 00:28:50

القصد للتعب لله سبحانه وتعالى. النية يمكن ان نعتبر في واقعنا وممكن نعتبر العقل والتمييز انها راجعة الى النية لان هؤلاء غير العاقل وغير المميز لا يتصور منهم نية يعني قد يقال ان والله هذي الاثنين راجعة الى النية وقد يقال انها - 00:29:06

وتعتبر شروطا مستقلة لا مانع اه الكافر لاجل انه لا تصح منه العبادة. اذا هذي اربعة شرائط الاسلام العقل التمييز. هل نقول التمييز ولا البلوغ لا نقول التمييز لماذا؟ لان المميز تصح منه النية ليس من شرط الوضوء ان يكون الانسان بالغاً لا - 00:29:23

يصح الوضوء من غير البالغ بل جاء في الحديث مروي بالصلاة لسبع اي تأمر الطفل بالصلاة سمعا انه لم يبلغ تعويدها له على تعويدها له على الصلاة مروة ابناءكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر مع انهم لم يبلغوا في هذا السن ولكن لماذا؟ تعويدها لهم على العبادة. كيف يصلي وهو لم يتوضأ - 00:29:45

اذا نقول هناك فرق بين ان نقول التمييز وفرق بين ان نقول البلوغ التمييز البلوغ. التمييز بمعنى ان يصل الى سن يمكنه التمييز فيه يفهم الكلام يستطيع الجواب اما البلوغ لا فهو - 00:30:06

شأن متقدم يأتي في سن الخامسة عشر او عند الانبات او عند حيض المرأة هذا او عند الانزال هذه علامات البلوغ علامات البلوغ هو مناط التكليف الشرعي مناط الوجوب والتكليفات الشرعية. طيب - 00:30:24

هذه اربعة شروط الى الان الاسلام اه العقل التمييز النية كذلك من شروط الوضوء ان يكون الوضوء بماء طهور او طاهر بماء طهور او طاهر. على ما ذكرنا سابقا انه لا فرق بين ان كل ماء طاهر فهو مطهر لغيره - 00:30:40

هذا الشرط الخامس ان يكون بماء آآ وان يكون هذا الماء آآ طاهرا نقول ان هذا الشرط فيه قيدين الماء والطهورية فاذا لا يصح الوضوء بغير الماء. فلو ان انسانا مثلا لم يجد ماء - 00:31:04

فوجد شايب هل يصح له ان يتوضأ بالشايب نقول لا لا يصح الوضوء بالشأن. اذا لم تجد ماء تيمم ولا يصح الوضوء بالشكل طيب لو ان انسانا ليس امامه الا ماء نجس - 00:31:28

نقول لا يجوز الوضوء كذلك بالماء النجس ولا تجوز مباشرته ولا شربه ولا طبخه ولا يجوز للمسلم ان يتوضأ وان يتعبد لله سبحانه وتعالى بهذا الماء النظيف بل هو مأمور - [00:31:43](#)

بانه اذا وقعت عليه النجاسة ان يغسل ان يغسل نفسه منها. فكيف نقول لو توضأ بهذا موضأ بهذا الماء النجس. اذا الشرط الخامس من شروط الوضوء هو ان يكون هذا الوضوء - [00:31:57](#)

ان يكون هذا الوضوء اي هذا الفعل ان يكون بماء طاهر او بماء طهور ورجحنا نحن في باب المياه ان الماء الطهور والطاهر كلاهما بمعنى سواء سميانه طاهرا او طهورا ما دام ماء لم يتغير بنجاسة فيصح الوضوء - [00:32:11](#)
والغسل والشرب والطبخ به. آ فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى ربما اسألوا المتريبي اسئلة لا فائدة منها. والاسلوب الحكيم للمربي الانتقال السلس بلا توبيع الى الانفع له - [00:32:32](#)

وهو حينئذ سيفهم التوجيه الضمني اعن بما يفيدك سأل بعضهم الامام الزاهد عمر بن زر عن القدر. فقال له عمر ها هنا ما يشغل عن القدر. قال ما هو؟ قال - [00:33:15](#)

ليلة صبيحتها القيامة فبكيا جميعا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون غاية الصوم العظمى وهي اجتناب ما حرم الله واداء ما افترض. فالصوم يربي في المسلم هذا المعنى - [00:33:35](#)
ففي الحديث من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. فكيف يصوم المسلم عن الطعام والشراب وهو يشهد او يأخذ الرشوة ويأكل الربا او يقع في اعراض الناس. والصوم يعين المسلم على ضبط نفسه وكظم غيظه والصبر على اذى - [00:34:12](#)

ففي الحديث الصيام جنة. فاذا كان يوم صوم احكم فلا يرفث يومئذ ولا يصخب. فان سابه احد او قاتله فليقم قل اني امرؤ صائم فصوم يربي في المسلم مراقبة الله وابتغاء وجهه بالعمل. فحاذر من ان تتعب نفسك بترك الطعام والشراب - [00:34:32](#)
طب دون ان تنال ثمرة الصيام بصدق عند مليك مقتدر الطبري هو محمد بن جرير بن يزيد الامام المجتهد المفسر الفقيه المؤرخ صاحب التفسير المشهور المسمى جامع البيان عن تأويل اي القرآن - [00:34:52](#)
وتهذيب الاثار كان عالما بالقراءات فقيها في احكام القرآن عالما بالسنن والاثار قال مرة لاصحابه هل تنشطون لتأريخ العالم من ادم الى وقتنا؟ قالوا كم قدره؟ فذكر نحو ثلاثين الف ورقة. فقالوا - [00:35:49](#)

اذى مما تفنى الاعمار قبل تمامه فقال انا لله ماتت الهمم فاخترت ذلك في نحو ثلاثة الاف ورقة ولما ان اراد ان يملي التفسير قال لهم نحوا من ذلك. ثم املاه على نحو من قدر التأريخ. توفي رحمه الله - [00:36:10](#)

سنة عشر وثلاثمائة من الهجرة نعود اليكم اه بعد هذا الفاصل ونواصل حديثنا عن شروط الوضوء التي ذكرنا انها الاسلام والعقل والتمييز والنية وذكرنا الشرط الخامس وهو ان يكون هذا الوضوء بماء طهور ننتقل الان الى شرط سادس وهو ان يزيل من جسده ما - [00:36:31](#)

امنعوا وصول الماء الى بشرته. اذا لابد ان يغسل اعضاءه بالماء لكن لو كان ثمة مثلا الانسان يلبس قفاز هل يغسل هذا القفاز؟ نقول لا ازل هذا القفاز ثم اغسل يديك مثلا - [00:37:22](#)

لو ان انسان مثلا يلبس نظارة نقول ارفع النظارة هذي عشان تغسل عشان تغسل وجهك يصل الماء الى وجهك الى عينك وهكذا اذا لابد من ازالة ما يمنع وصول الماء الى بشرته لان الله سبحانه وتعالى امر بغسل الوجه واليدين والرجل - [00:37:42](#)
وامر بمسح الرأس اذا لابد ان يباشر الانسان هذه يباشر الماء هذه الاعضاء وفي حديث انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا رأى رجلا وفي قدمه مثل الظفر لم يصبه الماء. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن وضوءك - [00:38:01](#)

اخرجه ابو داود والنسائي اذا لابد لابد ان اه يصل الماء الى البشرة في اعضاء الوضوء طيب هذه هي شروط الوضوء لعلنا هذا الشرط السادس ان شاء الله ان نفصل فيه بعض المسائل خصوصا المسائل المعاصرة نريد ان ننتقل الان بعد شروط الوضوء الى حكم

الوضوء ما - 00:38:28

الوضوء حكم الوضوء نقول انه واجب على من اراد القيام الى الصلاة اذا كان محدثا لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان - 00:38:51
جنباً فاطهروا اذا هذه اية المائدة امرت المسلم اذا اراد القيام الى الصلاة بان يتوضأ لذلك قال اهل العلم ان الوضوء واجب على كل من يريد الصلاة اذا كان محدثا اما اذا لم يكن محدثا - 00:39:16

مثلا توضأ وضوء سابق وصلى به ولم يكن محدثا فهذا يستحب له ان يتوضأ مرة اخرى ولا يجب عليه وانما يجب فقط على المحدث وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور. لا يقبل الله صلاة احدكم اذا - 00:39:35

احدث حتى يتوضأ اذا من شروط الصلاة ان يكون ان يكون الانسان متوضئا. من شروط الصلاة ان يكون الانسان متوضئا ولا تصح صلاة المحدث في ولا تصح صلاة المحدثين. طيب اذا لم يكن هناك ماء - 00:39:54
لم يستطع الانسان الوضوء لاي سبب من الاسباب نقول ننتقل بعد ذلك الى التيمم وسوف نعقل وان شاء الله تعالى حلقة ودرسا قادمنا باذن الله تعالى عن التيمم ان شاء - 00:40:16

الله تعالى. ولكن نحن نقول ان الوضوء هو الاصل. لذلك حكم الوضوء هو الوجوب وانه شرط شرط للصلاة. وانه شرط للصلاة طيب آ
نعود ايها الاخوة والاخوات الى الشرط السادس الذي ذكرناه وهو ازالة ما يمنع وصول الماء الى البشرة - 00:40:26
اريد ان اسألكم سؤالا هل مثلا بعض الدهانات او الكريمات التي يضعها الناس سواء كانوا رجالا او نساء على ايديهم هل هي مما يمنع اولى الماء الى البشرة او انها ليست كذلك - 00:40:51

في واقع الامر ان انها على نوعين في بعضها يكون يعني يتشربه الجن مباشرة ثم بعد ذلك بإمكان الانسان اذا اه لمس يده ان يحس ان يحس بشرته مثلا بعض الملطفات او المنعمات او غيرها. اه وهناك بعض الدهانات او الكريمات التي - 00:41:10
اه تعمل او يكون لها جرم فوق البشرة اه تكون من الثخانة بان تصنع جرما فوق البشرة. نقول هنا لابد من ازالة هذا الجرم لاجل لاجل وصول الماء. نظر بذلك مثلا اخر الملونات - 00:41:32

اه يضع بعض النساء اه على اظفارهم الملون الذي يسمونه بالمناكير مثلا. اه يظعنونه على اظفارهم يلون هذه الاظفار في واقع الامر هذه المناكير في غالبها ان لم يكن كلها والله تعالى اعلم - 00:41:55
تجعل على الظفر جرما هي ليست مثل الالوان مثلا لو ان الانسان اخذ لون مثلا من الالوان مثلا هذا القلم ولون به يده هذا اللون لا يصنع جرم على اليد يمنع وصول البشرة. لا - 00:42:13

وانما آ لانه خفيف تماما ويمكن وصول الماء الى البشرة. وهذا بخلاف المناكير مثلا لان المناكير هي اشبه الدهان او البوية التي آ يعني تصيب البشرة اه مثلا الدهانات التي - 00:42:30
اه او الطلاءات التي تطلّى بها الجدران مثلا لو وقعت على انسان في يده نقول لا بد انك تزيلها من يدك وان وان تجعل الماء يصل الى البشرة. اذا نحن نقول هذه الكريمات الدهانات - 00:42:50

الملونات الصبغات منها ما هو حائل حائل عن وصول الماء الى البشرة ومنها ما لا يعد حائلا عن وصول الماء الى البشرة. فالذي لا يعد حائلا هذا يجوز الوضوء وفوقه مثلا مثل الالوان - 00:43:06
الالوان العادية هذي اذا وقعت في اليد فهذا لا تعد حائلا يمنع وصول الماء الى البشرة. بخلاف مثل ما ذكرنا المناكير مثلا او الدهانات هذي تمنع وصول الماء تمنع وصول الماء للبشرة. صبغات الشعر - 00:43:24

هل هي تمنع وصول الماء الى البشرة الذي يظهر ان هذه صبغات الشعر انها من الملونات العادية التي لا يكون لها جرم يمنع وصول الماء الى البشرة اذا لابد من التأكد من ازالة ما يمنع وصول الماء الى البشرة. من الاشياء التي ربما تمنع - 00:43:39
وصول الماء الى البشرة مثلا آ الاظفار الصناعية التي يظعها بعض الناس هذي تمنع وصول الماء للبشرة لا بد من لا بد من ازالتها بغض

النظر عن عن حكمه الذي سنتطرق اليه ان شاء الله تعالى - [00:43:58](#)

في اه درس لاحق باذن الله تعالى. كذلك ما الحكم فيمن زرع شعرا في رأسه؟ هل يمسح عليه؟ نقول نعم يمسح عليه لانه يأخذ اسم الشعر لانه يأخذ اسم الشعر وهو فوق الرأس. وقد جاء في حديث - [00:44:12](#)

وقد جاء في الآية اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وامسحوا برؤوسكم. اذا اذا

الانسان زرع شعر فانه يمسح عليه طيب اه من تظع من النساء مثلا رموشا صناعية - [00:44:30](#)

نقول هل هذه الرموش تمنع وصول الماء الى البشرة؟ الظاهر انها لا تمنع وصول الماء لا تمنع وصول الماء الى البشرة وبذلك يكون هذا

فالوضوء وبذلك يكون هذا الوضوء صحيحا. اذا هذه ابرز الموانع التي تمنع وصول الماء للبشرة وبرز الاشياء التي لا - [00:44:50](#)

امنع وصول الماء للبشرة. اه ينبغي للمسلم وللمسلمة ان يحرص على الوضوء ذكرنا حديث انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وفي قدمه مثل الظفر - [00:45:10](#)

لم يصبه الماء مقدار بسيط جدا لم يصبه الماء فقال ارجع فاحسن وضوءك. اخرجاه ابو داوود والنسائي وفي الحديث الاخر. ويل

للاعقاب من النار. ويل للعقاب من النار. العقاب هو منطقة في القدم - [00:45:26](#)

خلف القدم خلف القدم اه يكون فيها نوع من التجويف الذي لربما آآ يعني لا يصل اليه الماء بسرعة. يحتاج الانسان ان يتأكد من

وصول الماء اليه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعقاب من نار لابد للمسلم ان يتأكد انه عمم - [00:45:40](#)

بالغسل جميع قدمه انه عمم بالغسل جميع قدمه وكذلك وجهه وكذلك يديه وانه عمم رأسه بالمسح. اذا هذه ابرز احكام لذلك على

المسلم والمسلمة ان يحرصوا على وصول الماء الى ابشارهم - [00:46:01](#)

وان لا يتساهلوا في هذه الدهانات او الطلاءات او المناكير مثلا او غيرها من الاشياء التي تمنع وصول الماء الى البشرة اه طيب كذلك

هناك مسألة بعد الوضوء ما حكم تنشيف الاعضاء بعد بعد الوضوء؟ آآ بعض اهل العلم ذكر ان الاستحباب تنشيفها وبعض اهل العلم

ذكر ان الاستحباب تركها - [00:46:16](#)

ولو الحقيقة في واقع الامر فيه سعة جائز اذا الانسان اراد ان ينشف اعضائه بعد الوضوء قد يحتاج الى هذا مثلا اذا كان هناك برد

يحتاج الانسان ان ينشف اعضائه لا بأس او يريد ان - [00:46:42](#)

اترك هذا الماء اه يتقاطر من يده ووجهه كذلك الامر فيه ان شاء الله تعالى ولا سعة ولا بأس فيه وهو جائز سواء نشفها او او تركها

نقف في درسنا عند هذا القدر صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:46:52](#)

من نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد يأتيك ميسورا باي مكان زاد زاد اكااديمية ينبوعها صافي صافي وتعلم الفقه الميسر عاملا دون

تعصب لفلان الزار في البستاني - [00:47:14](#)